

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[795] ضميري وعلائق مجارى نور بصرى واسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي وخذاريف
مارن عرنينى ومسارب صماخ سمعي وما ضمت واطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز حنك
فمى وفكي ومنابت أضراسي و بلوغ حباثل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي وحمالة ام راسي
وجمل حماثل حبل وتينى وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبى واقلاذ حواشى كبدي وما
حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف اناملي وقبض عواملى ودمى وشعرى وبشرى وعصبي
وقصبى وعظامي ومخى وعروقي و جميع جوارحي وما انتسج على ذلك ايام رضاعي وما اقلت الارض
منى ونومى ويقطتي وسكوني وحركتي وحركات ركوعي وسجودي ان لو حاولت و اجتهدت مدى الاعصار
والاحقاب لو عمرتها ان اؤدى شكر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب على شكر
آنفا جديدا وثناء طارفا عتيذا اجل ولو حرصت والعادون من انامك ان نحصى مدى انعامك
سالفه انفة لما حصرناه عددا ولا احصيناه ابدا هيهات انى ذلك وانت المخبر عن نفسك في
كتابك الناطق والنبأ الصادق (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (1) صدق كتابك. اللهم ونباؤك
وبلغت انبياؤك ورسلك ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير انى اشهد بجدي
وجهدي ومبالغ طاقتي ووسعي واقول مؤمنا موقنا الحمد الذى لم يتخذ ولدا فيكون موروثا
ولم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولى من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه
سبحانه سبحانه (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) (2) وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق
الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد حمدا يعدل حمد
1 - ابراهيم: 34. 2 - انبياء: 22.